

إعلام الورى بأعلام الهدى

[504] قال لي: (نعم). قلت: فأنتم تقدرون على. أن تحيوا الموتى وتبرؤوا الأكمه والأبرص؟ فقال: (بلى بإذن الله) ثم قال: (ادن مني يا أبا محمد) فمسح على وجهي وعلى عيني فبأصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شئ في الدار، فقال: (أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة، أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا؟) قلت: أعود كما كنت. قال: فمسح على عيني فعدت كما كنت. قال الراوي: فحدثت به ابن أبي عمير فقال: أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق (1). وروى حماد بن عثمان، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (ان أبي قال ذات يوم: إنما بقي من أجلي خمس سنين، فحسبت فما زاد ولا نقص) (2). (1) بصائر الدرجات: 289 / 1، الكافي: 1 / 391 / 3، الهداية الكبرى: 243، الخرائج والجرائح: 1 / 274 / 5، المناقب لابن شهر آشوب: 4 / 184، دلائل الامامة: 100، الفصول المهمة: 217 و 218، ونقله المجلسي في بحار الأنوار: 46 / 237 / 14. (2) المناقب لابن شهر آشوب: 4 / 186، ونقله المجلسي في بحار الأنوار: 46 / 268 / 67. (*)